

لقد حرّرتنا أنفسنا ضمن الحزب من السيادة الأجنبية والعوامل الخارجية، ولكن بقي علينا أن ننقذ أمتنا من أسرها وأن نحزّر وطننا بكامله.

سعادة

دراسة صباخية

♦ يكتبها الياس عشي

في الأزمان الكبرى، ونحن نعيش اليوم أسوأها، نعود إلى سعادته، إلى نبضاته الحية التي ما زالت تراودنا لننضمّ إلى قافلة الشهداء، نعود إليه وتذكر ما قاله لنا، وما أوصانا به. نشعر وكأنّ وفات العزّ تهيب بنا أن نتجاوز التردّد، والخوف، والشك، وأن ننقل، كما وعدناه دائماً، من نصر إلى آخر، وأن نردّد ما قاله لنا:

«ليس عاراً أن ننكب ولكنه عار إذا كانت النكبات تحولنا من أشخاص أقوياء إلى أشخاص جبناء. إنّ العراك بيننا وبين القوّات الرجعية لا يقف عند هذا الحدّ، فكلما ازدنا نمواً ازداد الضغط».

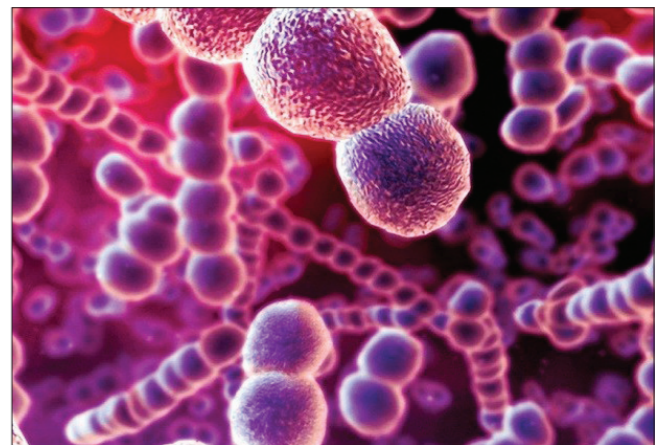
«بيغ بن» تصمت قريباً...



بأن على ساعة بيغ بن الشهيرة القيد، بعد أن بدأت تدقّ متأخرة عن الوقت الحقيقي، ما جعل مدينة لندن تتخلى عن أهم معالمها لسنوات. وقد أظهرت دراسة أجرتها لجنة برلمانية أنّ ساعة بيغ بن الشهيرة في لندن تحتاج إلى ترميم مكثّف لإصلاح التآكل الذي تسبّب به المياه والشقوق التي أصابت بناءها، بعد مرور أكثر من 35 عاماً على آخر أعمال ترميم مماثلة. وقال مصدر برلماني إنّ إعادة تأهيل الساعة، التي تزن خمسة أطنان، ومن ضمن ذلك عقرب الدقائق البالغ طوله أربعة أمتار، قد تبلغ تكلفتها إلى 40 مليون جنيه، ما يعادل 60 مليون دولار، وستستمر إعادة التأهيل مدة ثلاث سنوات.

وقالت متحدّثة باسم مجلس العموم البريطاني إنّ: «أعضاء لجان تابعة لمجلسي البرلمان ينظرون حالياً في الدراسة، وسيفقدون النصح بخصوص الجانب المخصص بالأعمال حول أفضل الطرق للضئ في هذا الأمر». وأشار المصدر البرلماني إلى أنّ الساعة هي في حالة تهالك إلى حدّ أنها قد تتوقف تماماً».

يمكن أن تنشئ الجراثيم دماغاً بدايئاً



أثبت باحثون في جامعة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، أنّ الجراثيم تشكّل في ظروف معينة جاليات كثيفة يشبه عملها عمل الجهاز العصبي لدى الحيوانات.

وقال العلماء إنّ طبقات رقيقة من الجراثيم تشبه كثيراً الجهاز العصبي حيث تتبادل الجراثيم نبضات كهربائية، ويمقدورها إرسال معلومات إلى خلايا أخرى.

إضافة إلى ذلك، فإنّ الخلايا السطحية (الغشاء المتألف من الخلايا) تمتلك قدرة فائقة على التعامل مع الطعام وتناوله. أمّا الخلايا الواقعة في العمق، فتتلقّى موادّ مغذية عندما يتوقفّ الغشاء عن النمو.

وقد اكتشف العلماء تشابهاً بين شكل إرسال إشارات لدى الجراثيم ونمو مرض الاكتئاب القشري، الذي يُعتبر مقدمة لتطوّر مرض الصرع والصداع النصفي.

يتشرف تجمع النهضة النسائية بدعوتكم لحضور افتتاح معرض مونة

”فعل البيت...“

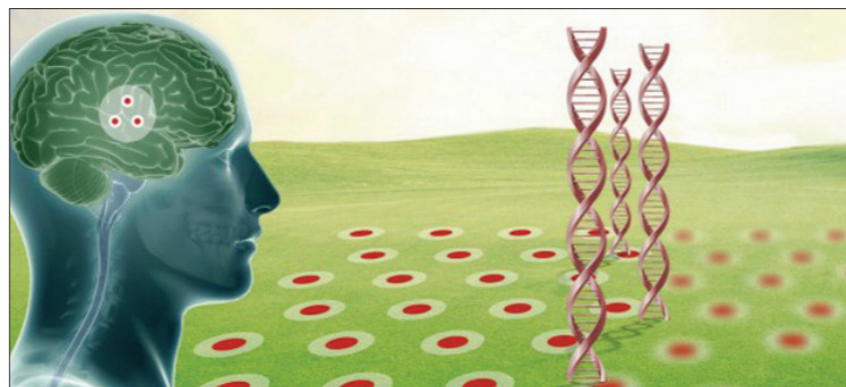
سك البيت

الوكان: قصر النونيسكو

الزمان: 28 تشرين أول الافتتاح - الساعة الرابعة بعد الظهر
29 تشرين أول من العاشرة صباحاً حتى العاشرة مساءً



واقع افتراضي يساعد على التنبؤ بالإصابة بالزهايمر



أجرى باحثون من مركز أمراض خلايا المخ العصبية في بون في ألمانيا، اختباراً مبدئياً على واقع افتراضي يساعد في التنبؤ بالإصابة بمرض الزهايمر قبل ظهور أعراضه بسنوات عدّة.

فإنّاء إجراء التجربة، طلب العلماء من أشخاص تراوحت أعمارهم ما بين 18 و 30 عاماً أن يتوجّهوا إلى ساحة الواقع الافتراضي، وتنفيذ عدد من الواجبات خلال سيرهم فيها.

وقد انطلق الباحثون من إمكانية إظهار أشخاص من ذوي تعديل e4 ضمن جين ApoE، وهم أشخاص يتصفون بنسبة زائدة من التعرض لخطر استفحال مرض الزهايمر جراء تنفيذهم مسائل معيّنة. ويعتقد الباحثون أنّ نتائج تجربتهم ستساعد على دراسة مرض الزهايمر وتشخيصه وعلاجه.

وتبيّن للعلماء الذين راقبوا النشاط العقلي للأشخاص المختبرين بواسطة أجهزة التصوير المقطعي، أنّ أولئك المنتمين إلى مجموعة المخاطر الزائدة أثناء سيرهم في ساحة الواقع الافتراضي،

فصلوا البقاء على أطراف هذه الساحة من المرور فيها عبر منطقتها المركزية. ومن المستحيل تحديد نشاط الخلايا الملاحية المفردة للمخ بواسطة التصوير المقطعي بطريقة مباشرة. ولكن تمكّن العلماء من تقدير مقاييس منطقة وجود هذه الخلايا التي كانت أصغر حجماً لدى ذوي مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر، مقارنةً بغيرهم.

وتلعب الجينات دوراً كبيراً في استفحال الخرف مع أنّ تراكيب الجينات وأشكال تنسيقها معقدة ولا تزال غير معروفة للباحثين، ما يدفعهم إلى تركيز بحثهم على شباب لديهم نسبة زائدة من مخاطر الإصابة بهذا المرض.

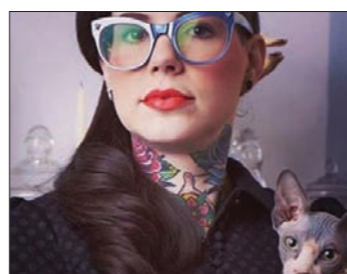
أمانسيو أروتيجا.. أغنى رجل في العالم



نشرت مجلة «فوربس» مؤخرًا، قائمة بأسماء أغنى سكان الأرض هذه السنة، واحتل رجل الأعمال الإسباني أمانسيو أروتيجا، مالك مجموعة انديتكس و ZARA، المركز الأول في القائمة.

وقد أسس أورتيجا شركة ZARA في العام 1975، واستطاع من خلال أرباحه ونجاحاته زيادة ثروته في فترة 2009 - 2014 بمقدار 45 مليار دولار، بسبب النمو السريع لقيمة أسهم انديتكس. شغل رجل الأعمال الإسباني أمانسيو أروتيجا، مالك مجموعة انديتكس (Zara ومؤسست أخرى)،

طبيبة تشر صوراً مروّعة لمرضاها على «إنستغرام»



نشرت اختصاصية في علم الأمراض بمشفى في نيوجيرسي، صوراً مروّعة لمرضاها على حسابها على إنستغرام، حيث لديها 549 ألف متابع.

وذكر موقع «دايلي ستار» أنّ الاختصاصية نيكول أنجيلي، التي تصف نفسها على حسابها بإنستغرام بأنها زوجة وأم وأخصائية في مشرحة المشفى، سمحت لنفسها بنشر صور لحالات المرضى، وأحياناً للحالات وفاة، من دون أخذ إذن أو تصريح من ذويهم.

وأوضح الموقع أنّ نيكول تداولت الموضوع بشكل من الاستخفاف بحالات المرضى، التي يُفترض أنها سرية، أكثر منه عرض حالات مرضية غريبة لإفهام الآخرين. وواجهت نيكول، بالفعل، انتقادات لاذعة من قبل متابعيها ومستخدمي إنستغرام. في المقابل دافعت نيكول عن نفسها قائلة إنها حاولت بهدوء الصور والشرح المرافق أسفلهما لتعليم بعض الطلاب في علم الأمراض. ولم تكن نيكول بالصور فحسب، بل كانت تنشر أيضاً، صاحبة الوشم على رقبته والبالغة من العمر 35 عاماً، مقاطع فيديو عن عمليات، لكنها توقفت بعدما قام إنستغرام بحذفها.

آخر الكلام

ملاحظتان على هامش السياسة الرسمية الأردنية في سورية وفلسطين

♦ إبراهيم علوش

مقالة «دير شبيغل» الألمانية على موقعها بالإنكليزية في 6 تشرين الأول 2015، المُعنونة «المشروع الإيراني: لماذا تحوّل الأسد إلى موسكو لطلب المساعدة؟»، حاولت أن توجي أن طلب القيادة السورية من موسكو أن تتدخل مباشرة في سورية جاء لموازنة النفوذ الإيراني المتصاعد في البلاد، على ما يزعم كريستوف رويتر، ومن ثم انطلقت ثلة من الأعلام العربية، التي كتبت بحبر البترو دولار غالباً، لتعزف على أوتار تلك المقولة الكثير من المقطوعات التشان، متجاهلة أن التدخل الروسي جاء بالتنسيق مع إيران وسورية، لا مع سورية فحسب، كما تشهد غرفة التنسيق الأمني في بغداد، ولم يُدرّ بخلد مطلي العنان لتلك الإشاعات أن «تسريب» مثل تلك المعلومات عن دخول روسيا على الخط لموازنة النفوذ الإيراني في سورية ربما جاء بإيعاء من المخابرات الروسية لتخفيف المعارضة السعودية أساساً، ثم التركية وغيرها، لدخول روسيا العسكري المباشر على الميدان السوري، ولتسهيل تقبّله من الدول المجاورة والمعادية لسورية.

من هذه الزاوية يمكن أن نقرأ التساهل الصهيوني والسعودي والأميركي مع الاتفاق الأردني - الروسي الأسبوع الفائت على تنسيق التحركات في سورية، وهو اتفاق مدفوع أساساً: 1) بالفشل الذريع لموجات «عاصفة الجنوب» المدعومة من غرفة عمليات الموك في عمان التي تحطمت على صخرة صمود الجيش العربي السوري والدفاع الوطني. 2) الذعر الذي أصاب بعض الدوائر في الأردن من انتقال الحملة الجوية الروسية من شمال سورية إلى جنوبها، واحتمالية أن يؤدي ذلك لفرار العصابات المسلحة جنوب سهل حوران عبر الحدود الأردنية، كما أدت الحملة الجوية الروسية إلى فرار تلك العصابات إلى تركيا. 3) محاولة استرضاء الدب الروسي بعد دخوله للسياحة والصيد في الحوض السوري لكي لا تؤدي أي خطوة محسوبة أو غير محسوبة من قبله للتأثير سلباً على النظام الأردني، وهو ما لا يأتي مجاناً بالضرورة، إذ لا بد له أن ينعكس سياسياً بدرجة ما على الموقف الرسمي الأردني من التطور في سورية واليمن، حيث لا يزال الأردن يشارك بالعقد الغاشم على الشعب اليمني.

على جبهة الأزمة الأخرى المشتعلة في الجوار، الصراع مع العدو الصهيوني، لم يكن الموقف الرسمي الأردني، عشية الذكرى الحادية والعشرين لمعاهدة وادي عربة، على القدر نفسه من الانسجام مع مصلحة الأردن والإقليم، أو حتى مع مصلحة النظام الأردني نفسه. فبينما كان العدو الصهيوني يواصل عمليات القتل في الشوارع للشباب العربي الفلسطيني على الشبهه فحسب، بالإضافة إلى كل شيء آخر يقوم به، اشتغل الأردن الرسمي بإدارة الأزمة وتفكيكها، بدلاً من مواجهة الخطر الصهيوني على فلسطين والأردن، وهو ما لا يمثل الموقف الشعبي الأردني بالمناسبة الذي عبر عن نفسه بحراكات واحتجاجات انتشرت في عموم مدن المملكة ومحافظاتها. فمن المهم جداً أن لا يُقهم الكلام هنا في السياق صراع العصبية التافه والمدمر الأردني - الفلسطيني، بل في سياق الموقف الشعبي العربي المناهض للتقريب والتواطؤ الرسمي مع العدو الصهيوني من قبل السلطتين الأردنية والفلسطينية.

لم يقدم النظام الأردني على أي خطوة عملية ذات شأن في مواجهة التصعيد الصهيوني، حتى من قبيل ذر الرماد في العيون، حتى لو كانت بسخافة «سحب السفير». وفيما كانت وسائل الإعلام تشيع أن الأردن الرسمي رفض استقبال نتنياهو، تم تمرير اتفاق مع الصهاينة، في ظل الولاية الهاشمية على الأقصى، ينص على تركيب كاميرات تعمل على مدار الساعة في المسجد وحوله، عملياً، ولا يفيد شيئاً في معاقبة اليهود الذين يقتحمون الأقصى حتى لو افترضنا جدلاً أن الأردن يسيطر على الغرفة التي تتحكم بتلك الكاميرات. على العكس، لقد ثبت أنّ «هبة السكين» التي أجبرت الكيان على السماح بإصلاح في الأقصى، وهي التي دفعت الأحكام لإصدار بيان كَفّ طلب عن الأقصى، ولم يأت مثل ذلك التنازل الصهيوني استرضاءً للمفرطين والمتواطئين والمستسلمين.

الأغرب هو حملة القمع الذي باشرتها الأجهزة الأمنية الأردنية ضد اعتصام جماعة الكالوتي «جك» المستمر منذ خمس سنوات وثبّت في أقرب نقطة كان يمكن الوصول إليها من السفارة الصهيونية في عمان من دون صدام مع الأجهزة الأمنية، أو هكذا كنا نظنّ على الأقل. وقد ترافقت هذه الحملة مع الأحداث المتصاعدة في فلسطين، مما يثير التعجب حقاً! وابتدأت بإبذار وجه لجمعية مناهضة الصهيونية في الأردن باعتبار الاعتصام السلمي الحضاري المستمر منذ سنوات اعتصاماً غير مشروع. وبدأت الاستدعاءات الأمنية بحق عدد من المشاركين في الاعتصام، وتعرّض أحدهم لاعتقال دام أسبوعين في أقبية المخابرات ترافق مع تعذيب يذكر بحقيقة الأحكام العرفية، وتم الاعتداء على آخر بالهراوات، وهو لا يزال يقبع بالسجن منذ أسبوعين، وتمّ فرض اعتصام «جك» رقم 291 و 292 بالقوة، حيث اعتقل بعض المشاركين وتم الإفراج عنهم في الاعتصام 291، وتم ضرب المشاركين والمشاركات ضرباً مبرحاً في اعتصام «جك» رقم 292، ولو كان النظام يمتلك حداً أدنى من الحكمة السياسية، لما أقدم على مثل هذه الخطوات التي يسيء بها لنفسه في خضم الهبة الشعبية المتصاعدة في فلسطين، ولو كان يمتلك حداً أكثر يقبل من الدماء، لسمح لمعتصمي «جك» أن يسيروا عشر خطوات باتجاه السفارة الصهيونية في عمان ليواصل رسالة ما للصهاينة. لكن الجاهل عدو نفسه، أم أننا نتعامل مع العدو الصهيوني نفسه يا ترى!